

همزتا الوصل والقطع

أنواع الهمزات ثلاث، وهي بحسب موقع الهمزة من الكلمة: فالهمزة التي تأتي في بداية الكلمة تسمى همزة (الوصل أو القطع)، والهمزة التي تأتي في وسط الكلمة تسمى همزة (متوسطة)، والهمزة التي تأتي في آخر الكلمة تسمى همزة (متطرفة) لأنها أتت وكتبت على الطرف.

الهمزة التي في أول الكلمة نوعان هما:**أولاً: همزة الوصل**

همزة الوصل: وتعرف بأنها: الهمزة التي تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبله، وتكون مجردة من الهمزة وتكتب الالف بهذا الشكل (ا)، توضع صاد صغيرة فوق الألف أو تحتها، (ا - ا - ا) كقوله تعالى: {أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ}، وما اسمك؟، عندي اثنا عشر كتاباً .

وسميت بـهمزة الوصل: لأنها تنطق في بداية الكلام، أما لو سبقها شيء ووصلت الكلام، فإن هذه الهمزة تسقط في النطق، وهذا سر تسميتها بـهمزة الوصل.

كأن نقول: (استعد محمد للامتحان) فالسين ساكنة وحتى نتوصل إلى نطق الساكن يجب نطق الحرف المتحرك الذي قبله ولذلك نطق ألف الوصل.

وأما حين تأتي وسط الكلام فإننا لا ننطقها نقول (محمد استعد للامتحان) دون نطق الألف الذي يسبق السين في (استعد) وبسقوطها من النطق يتصل ما قبلها بما بعدها

شأنها وحكمها: أنها تثبت في أول الكلام وتسقط في درجه نطقاً مثل (انطلق الجيش)

مواضع: همزة الوصل: -

تأتي همزة الوصل في: -

أولاً الأفعال:

- أمر الثلاثي المبدوء بهمزة مثل: اضربْ، اجلسْ، العبْ.
- ماضي وأمر ومصدر الخماسي مثل: انطلقْ، انطلقْ، انطلقاً.
- ماضي وأمر ومصدر السداسي مثل: استفهمْ، استفهمْ، استفهماً.

م/ تضم همزة الوصل في فعل الأمر الثلاثي مثل: اكتبْ وفي ماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول مثل: استقبل، ارتفع.

ثانياً. الأسماء:

تأتي في أول الأسماء، وهي ألفاظ محفوظة عن العرب من أشهرها
تأتي في أول الأسماء، وهي ألفاظ محفوظة عن العرب من أشهرها (اسم ومثناه، ابن، ابنة ومثاهما، اثنان، اثنتان
امرؤ، امرأة ومثاهما، است، ابنم بمعنى ابن، ايمن الله ومختصرها أيم الله وهو قسم بمعنى يمين)

م/ إن الالف تكون مكسورة في الاسماء

ثالثاً. الحروف:

تأتي في الحرف (ال) التعريف فقط كقوله تعالى: {لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ}. ومثل: الرجل، الشمس، القمر.

م/ إذا سبقت همزة الاستفهام همزة (ال)، قلبت همزة (ال) مدة، مثل: (الكتاب تأخذ أم القلم؟) ويجوز إسقاطها خطأ ولفظاً، والاكتفاء بهمزة الاستفهام. مثل: أذهب أنفع أم الحديد؟

م/ يجب فتح همزة الوصل في (ال) التعريف.

حذف همزة (امرؤ- امرأة)

تحذف همزة (امرؤ- امرأة) إذا سبقت ب (ال) فتصيران (المرء- المرأة).

. مواضع حذف همزة (ابن).

تحذف (ابن) في ثلاثة مواضع: -

١- إذا وقعت كلمة "ابن" بين علمين مذكرين، والثاني أب للأول (أو اشتهر بالانتساب إليه)، وكلمة ابن متصلة بالعلم الأول اتصالاً مباشراً من غير فاصل، ووقعت مفردة، وأعربت صفة لا خبراً نحو (عمر بن الخطاب أعدل حكام المسلمين).

أما إذا اختل شرط فقد وجب إثبات الألف،

مثال ذلك: كقوله تعالى: (عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله).

٢- إذا دخلت عليها "يا" الندائية: يا بن آدم.

٣- إذا سبقت بهمزة الاستفهام، نحو: أبناك محمد؟

أحكام خاصة بهمزة الوصل:

١- تحذف همزة الوصل في الأفعال إذا وقعت بين الواو والفاء، وبين همزة هي فاء الفعل، نحو: إئتِ، وأتِ، فأتِ، وأُمر:

وأُمر بالمعروف، فأُمر بالمعروف.

٢- تصبح همزة الوصل همزة قطع، إذا جاءت في كلمة استعملت علماً، نحو: إنتصار «اسم علم» يوم الإثنين، مدينة إزرع.

٣- تصبح همزة الوصل همزة قطع في لفظ الجلالة (الله) عند النداء، نحو: يا الله

٤- همزة (ابن) إذا تنيث أو جمعت فهي همزة قطع: أبناكم، إبنان)

ثانياً: همزة القطع

تعريفها: -

وهي همزة متحركة تقع في أول الكلمة، وينطق بها في ابتداء الكلام وفي وصله، وتكتب فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، نحو: (أحمد، أخذ)، وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة (إكرام) وسميت بهمزة القطع لأنها تقطع لفظ ما قبلها عما بعدها.

مواضع: همزة القطع: -

تأتي همزة القطع في: -

أولاً - الأفعال:

- ماضي الثلاثي المبدوءة بهمزة أصلية ومصدره، مثل: أخذ، أخذاً.
- ماضي الرباعي وأمره ومصدره، مثل: أحسن - إحسان - أحسن.
- همزة الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، أي إذا سبقه الهمزة وهي (أحد أحرف أنييت) أسافر، أصلي، أستغفر، أجمع.

ثانياً .الأسماء:

توجد في جميع الأسماء ماعدا الأسماء العشرة التي وردت في همزة الوصل، أما غيرها من الأسماء فهمزتها همزة قطع مثل: (أحمد، إبراهيم، إسماعيل، أيمن، إسحق).

ثالثاً .الحروف: -

جميع الحروف همزتها قطع ما عدا (أل التعريف)، نحو: إن - أن - إلى - إذا...

الفرق بين الهمزتين من ناحية الكتابة والنطق: -

من ناحية الكتابة/ ان همزة الوصل تكتب بهذا الشكل (ا) ألف بلا همزة وان همزة القطع تكتب بهذا الشكل (أ - إ - ؤ) ألف وفوقها رأس عين صغيرة أو الف وتحتها رأس عين صغيرة.

من ناحية النطق/ لتمييز همزة القطع من همزة الوصل يمكن إدخال (الواو أو الفاء) في أول الكلمة وإعادة التلفظ بالكلمة، فإذا بقيت الهمزة لفظا كانت (همزة قطع)، وإلا كانت (همزة وصل) نحو:

(أكرم، وأكرم، فأكرم، إذا، وإذا، فإذا، أسد، وأسد، فأسد).

أما نحو: (اذهب، واذهب، فاذهب)، (استعمل، واستعمل، فاستعمل)، (استفد، واستفد، فاستفد) فالهمزة هنا همزة وصل بسبب أنها حذفت نطقاً ولم تثبت.